العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية"

إعداد الباحثة:

آمنه سعيد زهران

وكالة الغوث الدولية وتشغيل اللاجئين الفليسطينيين (UNRWA)

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية. ولتحقيق ذلك اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (321) عضو هيئة تدريس في الكليات التقنية المتوسطة والبالغ عددها (12) كلية. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثة استبانة اشتملت في صورتها النهائية على (42) فقرة موزعة على مجالات: المعرفة، التدريس، العلاقات المهنية، المعرفة التكنولوجية والاتصال. وقد كشفت النتائج عن درجة توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية بدرجة كبيرة. ظهرت فروقات ذات دلالة إحصائية في مستوى الكفايات المهنية تعزى لمتغيرات كل من: (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، التأهيل التربوي، والجهة المشرفة). وأوصت الدارسة بأهمية تطوير أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية بمجالات البحث العلمي، وكذلك تطوير آليات التواصل مع المجتمع المحلي لديهم، بالإضافة إلى رفع كفاياتهم في استخدام أساليب التقييم الوجداني.

الكلمات المفتاحية: الكفايات المهنية، المعايير العالمية، الكليات التقنية.

مقدمة:

يُعدُ التعليم الجامعي أداة التغيير والتطوير في كافة المجتمعات، إذ أن مخرجاته ستعمل على تذليل الصعوبات والتغلب على التحديات التي تمر بها المجتمعات في هذا العصر الذي يتسم بالتطور التكنولوجي والانفجار المعرفي. لقد أدت هذه التطورات إلى تغييرات كبيرة في جميع مناحي الحياة وأثرت على جميع القطاعات بما فيها القطاع التربوي، مما حذا بالجامعات والكليات إلى تطوير برامجها التعليمية المختلفة من أجل تنمية راس المال المعرفي البشري، الأمر الذي ترتب علية تَغيُير في الأدوار فلم يعد الأستاذ الجامعي مصدر للمعلومة بل هو المرشد، الميسر، الموجه والداعم للطلبة.

إن الجامعة مؤسسة اجتماعية من صنع المجتمع، وهي تمثل قمة الهرم التعليمي ليس لمجرد كونها أخر مراحل النظام التعليمي، بل لأنها تتحمل مسؤولية صياغة وتكوين الشباب الجامعي علمياً قومياً ثقافياً فكرياً ووجدانياً. والتي من خلالها إما أن يتابع المجتمع مسيرة تنميته بخطى حثيثة، وإما أن يراوح مكانه في التقدم بخطى بطيئة (الاسعد، 2000).

وعليه، فإن التعليم الجامعي يستمد قوته من كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية، لذا توجب الاهتمام بتطوير مهارتهم وكفاياتهم، فالتعليم الجامعي هو معقل الفكر الإنساني وبيت الخبرة، ومنارة التقدم في إطار التطور العلمي والتكنولوجي، وهو المسؤول عن أهم ثروة يمتلكها المجتمع وهو الثروة البشرية (بصفر، عامر، محمد ،2010). ولأهمية هذا الدور فإن معظم الجامعات تحرص على اختيار أعضاء الهيئة التدريسية ممن يمتلكون المؤهلات العالية لأن لهم الأثر الكبير على مخرجات هذا النظام التعليمي. وموقع المؤسسة التنافسي.

وبذلك يعد عضو الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي حجر أساس، إذ أن جودة المخرجات التربوية ذات الكفاءة تعتمد على جودة الأداء في تنفيذ المهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقه، ونظراً لأهمية هذا الدور الذي يقوم به لا بد من امتلاكه لمجموعة من الكفايات والمهارات والقدرات اللازمة لمهنة التدريس الجامعي.وتُعد حركة إعداد المعلمين القائمة على الكفايات من أبرز ملامح المستحدثات التربوية المعاصرة والاكثر شيوعاً في الأوساط التربوية، ولقد اتسع الاهتمام بها حتى أصبحت سمة مميزة لمعظم برامج

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

إعداد المعلمين في معظم الدول المتطورة، والبرامج القائمة على أساس الكفايات ما هي إلا مجموعة من الإجراءات التي تساعد المعلم على أن يكتسب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي دَلت البحوث العلمية على أنها تُسهم في إعداده ليؤدي دوره بفعالية (ابو صواوين، 2010).

وبناءً على ما سبق، فانه ومن ضمن المقترحات الكفيلة بتحسين وتفعيل وتطوير قطاع التعليم العالي كما ورد في الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي (2017–2022) تطوير وتعزيز أعضاء الهيئة التدريسية في مؤسسات التعليم العالي، حيث أن اكساب الكفايات اللازمة لأعضاء هيئة التدريس في التخطيط والتدريس والتقييم للطلبة يُضيف بُعداً تربوياً ويُحَسن العلاقة بين الطلبة والطواقم التدريسية، كما أن توفير التقنيات اللازمة للتدريس يُضيف بعداً مهماً في تحسين أداء أعضاء هيئة التدريس. (وزارة التربية والتعليم العالي، الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017–2022).

وتأكيداً على ما سبق، فقد عمدت اليونسكو إلى وضع إطار عمل يوضح ويحدد معايير تطوير التعليم بهدف تحسين جودة المعلم، التدريس والتعليم، وكذلك دَعم تنفيذ ومراقبة المعلم. وتُشير وثيقة معايير اليونسكو Professional Global Framework of Teaching Standards 2019إلى المعايير الخاصة بالنمو المهني للمعلم، والتي تتمثل بالمعرفة والفهم، ممارسات التدريس، وعلاقات التدريس. بالإضافة إلى وثيقة أخرى تتعلق بتزويد المعلمين بكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. UNESCO ICT Competency Framework for Teachers(اليونسكو ، 2020)

أنواع الكفايات:

تعددت أنواع الكفايات بتعدد نظريات وفلسفات التدريس وحاجة المجتمعات وحسب الباحث واتجاهاته والمناخ التعليمي الموجود والهدف من تصنيفها لتسهيل التفكير في كل جانب من جوانب اعداد المعلمين وتنميتهم، وقد صنفها رضوان (2014) إلى أربع كفايات:

الكفايات التدريسية: وتشير إلى مهارات ومعلومات وسلوكيات يكتسبها الأستاذ لتساعده على أداء مهمة معينة. وتشمل هذه الكفايات التمكن من المادة الدراسية واستخدام طرق التدريس الحديثة.

الكفايات الإنسانية: وهي كل المهارات والقدرات التي تطبق على الطلبة من خلال إشاعة الجو الديمقراطي واستخدام المناقشة على أسس ديمقراطية وتقبل آرائهم والتعامل معهم بمساواة وإنسانية.

الكفايات التقويمية: تقييم مدى تحقيق الأهداف التعليمية من خلال تقويم الطلاب بشكل فعال وهي من أهم الكفايات.

الكفايات التكنولوجية: كل المهارات والمعارف في مجال استخدام الحاسوب والانترنت وتوظيفها في العملية التعليمية.

في حين صنفها العدواني (2018) إلى:

كفايات التخطيط: تحديد الأهداف التعليمية الخاصة بالمادة التعليمية ومضمونها والنشاطات والوسائل الملائمة لها.

كفايات تنفيذ الدرس: وتشتمل على تنظيم الخبرات التعليمية والنشاطات المرافقة لها وتوظيفها في العملية التعليمية التعلُمية.

كفايات التقويم: وتشتمل على أدوات القياس المناسبة للمادة التعليمية.

كفايات العلاقات الإنسانية: وتتضمن بناء علاقات إنسانية إيجابية بين المعلم والطلبة وبين الطلبة أنفسهم.

أهمية الكفايات المهنية لعضو هيئة التدريس:

مع تطور مهنة التعليم أصبح الاهتمام منصباً على الأداء في المواقف التعليمية، ويبرز دور المعلم الأكثر أهمية في تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على الاندماج في مجتمعهم التعليمي أولاً وفي مجتمعهم المهني ثانياً. وتتميز أهمية الكفايات المهنية بالنسبة للمعلمين فيم يلي.: التحول من الاعتماد على مفهوم الشهادة إلى الاعتماد على فكرة الكفاية والمهارة.

انسجامها مع مفهوم التربية المستمرة وقيامها بمعالجة القصور في البرامج التقليدية لتربية المعلم.

تعدد الأدوار التي ينبغي أن يقوم بها المعلم مما يتطلب قدراً من الكفايات التي يجب أن يُلِم بها.

تطور مهنة التعليم ذاتها، فقد تفرعت العلوم التربوية والنفسية واتسعت مجالاتها وترتب على ذلك أن أصبح التعليم مهنة معقدة تضم كثير من العناصر المتشابكة التي تحتاج إلى مهارات متعددة.

اكتشاف تقنيات جديدة تُساعد على تحقيق تَعلُم أفضل بأسرع وقت وأقل تكلفه وهذا فرض على المعلم أدواراً جديدة تتطلب قدرات وكفايات تعليمية معينة منها الكفايات التكنولوجية. (بتيل، 2010).

الكفايات المهنية:

أصبح مفهوم الكفايات متداولاً في الأوساط التربوية والمؤسسات التعليمية خاصة بعد شيوع التربية القائمة على الكفايات. حيث تعد احدى الوسائل التي يمكن بواسطتها النظر في جودة المعلم إذ أنها توفر إطار عمل للتحدث عن الصفات الأساسية التي يتوقع أن يتحلى بها، وبشكل متزايد تم صياغة وتطوير معايير كفايات المعلمين سواء فيما يتعلق بأعداد المعلمين أو ممارساتهم اليومية ويتم تفسير الكفايات من منظور عالمي على أنها مهارات تفكير نقدي وقدرات تأملية وعملية تطويرية. (الموقع الرسمي لليونسكو، 2020)

أسباب ظهور أنماط التربية القائمة على الكفايات:

إن من أبرز التغيرات التي أثرت على ظهور حركة الكفايات حسب جرادات (2008) فقد كانت على النحو الاتي:

تطور التكنولوجيا وتكنولوجيا التعليم: إن التغيرات التي أحدثتها التكنولوجيا جعلت الحاجة ملحة لإعداد معلمين مدربين على استخدام التقنيات الحديثة.

المسؤولية: حركة الكفايات تَعمل على خلق الالتزام والمسؤولية من قبل المؤسسة في تحقيق الأهداف وكذلك العامل فإنه ملتزم بتحقيق هذه الأهداف تجنباً لتعرضه للمساءلة والمحاسبة.

النظرة إلى التعليم كمهنة: جاءت هذه النظرة بعد تطور أساليب إعداد المعلمين والمربين مع وجود إطار مهني أو فلسفة لمهنة التعليم، الاعتراف الاجتماعي بالتعليم كمهنة، وضرورة الإعداد المسبق قبل ممارسة المهنة ورفع مستوى المهنة يتطلب كفايات خاصة.

تأسيساً لما سبق، يمكن القول إن هذه الحركة تؤكد على أهمية إعداد المعلمين من خلال تزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات في ضوء معايير محددة مما يجعلهم يكتسبون الخبرات التعليمية من خلال التدريب والتطبيق مما يحقق الأهداف التعليمية المنشودة للمؤسسة التعليمية.

المعايير العالمية:

اهتمت وزارة العمل الدولية واليونسكو بشأن أوضاع المعلمين، واهتمت أيضاً بأعضاء هيئة التعليم العالي وتم وضع مبادئ بشأن حقوق ومسؤوليات المعلمين. اذ أن إطار العمل 2030 الذي أخذ حيز التنفيذ في (2015) يُقِر بالدور المركزي الذي يقوم به المعلم وأهمية تعزيز التعليم للجميع، وجودة التعليم. وسيتم تناول هذه الأطر على النحو الاتي:

UNESCO ICT Competency Framework for Teachers (2015)

يهدف هذا الإطار إلى تنمية كفايات المعلمين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل مساعدة الدول في وضع معايير وسياسات شاملة من شأنها تنمية المعلمين في هذا المجال. وينبغي النظر إلى هذا الإطار باعتباره عنصراً مهماً في الخطة الفعالة الشاملة للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم. وجاء هذا الإطار لحاجة المجتمعات الحديثة بصورة متزايدة للمعلومات والمعرفة الأمر الذي يَستدعي تشكيل قوى عاملة تتمتع بمهارات استخدام التكنولوجيا مما يمكنها من التعامل مع المعلومات بالإضافة إلى تزويدها ببعض القدرات الأخرى كالتفكير التأملي والتفكير الإبداعي وحل المشكلات بما يسمح ببناء معرفة جديدة. ويضم إطار العمل ثلاث مناهج مختلفة للتدريس والتي هي بمثابة ثلاث مراحل متعاقبة لتطوير المعلم وهي كالاتي:

مَحو الامية التكنولوجية: تَهدف إلى تمكين الطلاب من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة قُدرتهم على التعلم بكفاءة أكبر.

تَعميق المعرفة: من خلال زيادة قدرة الطالب على اكتساب معرفة عميقة بالمواد التدريسية التي يدرسونها ومحاولة تطبيقها لحل المشكلات المعقدة التي تواجههم في الحياة الواقعية.

بِناء المعرفة: ويُقصد بها تلك المعرفة التي تعمل على تمكين الطلبة الذين سيصبحون أفراداً مشاركين في القوى العاملة فيما بعدَ من بناء المعرفة الجديدة المطلوبة لتكوين مجتمعات أكثر انسجاماً وقدرة على تحقيق النجاح.

Global Framework of Professional Teaching Standards (2019)

بالشراكة بين الدولية للتعليم (EI) واليونسكو تم وضع إطار حول معايير تطوير التعليم مهنياً بهدف تحسين جودة المعلم، التدريس والتعليم، وكذلك دعم مراقبة المعلم من أجل التنمية المستدامة حيث تم اعتماد هذا الإطار في المؤتمر الثالث للتعلم الدولي في (2019) وأصدر قرار بدعم وتنفيذ هذا الإطار المشترك بينهما.

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عقد المؤتمر العالمي الثامن للتعليم الدولي (EI) في بانكوك في يوليو 2019 وأصدر قراراً يدعم تنفيذ هذا الإطار المشترك بين EI واليونسكو حول تطوير معايير مهنية. وهذا يتماشى مع روح إطار عمل التعليم 2030 الذي يدعو إلى تطوير وتنفيذ ورصد وتقييم سياسة التعليم لأن هذا مهم للمعلمين والطلاب على حدٍ سواء فالمعلمون هم القادة المحترفون للتعليم في الفصول الدراسية.

ولعل أهم ما يُطرح في هذا السياق، أن هذا الإطار يهتم بأن يكون المعلمون قادرون على الوصول إلى التطوير المهني المستمر طوال حياتهم المهنية، مما يتطلب من سياسة التعليم أن تشارك في تطوير المعلم على نطاق واسع لأن جميع النظُم التعليمية الناجحة تعتمد على الخبرة والخبراء في تشكيل المعلم والسياسات التعليمية. وعليه، فانه من الضروري تمكين المعلمين ودعمهم للوقوف في صميم ما يفعلونه، فالتدريس والتعليم ومهنة التدريس يجب أن تلعب دوراً قيادياً في تصميم وتنفيذ السياسات والممارسات اللازمة لإنشاء فصول دراسية تساعد على جودة التدريس والتعليم. وقد أتت هذه الكفايات على النحو الاتي:

كفايات المعرفة والفهم: (Teaching knowledge and understanding): وتتمثل في التدريس الفعَّال الذي يَعتمد على كون المعلم يمتلك ما يكفي من المعرفة والمهارات للموضوع الذي يدرسه، كما ويفهم القضايا الاجتماعية والثقافية التي تتعلق بطلابهم. ويتناول هذا المجال آلية تعلم الطلاب، احتياجاتهم التعليمية والاجتماعية، المحتوى ومنهجية التدريس، البحث والمهارات التحليلية التي يمكن تطبيقها في تعليم جديد.

كفايات التدريس: (Teaching Practices): يتكون هذا المجال من أربعة معايير تصف اندماج المعلمين مع طلابهم، وتعكس طموح المعلم وفهمه لتعلم طلابه وتطورهم. ويقوم هذا المجال على التخطيط: لأهداف تعليمية، لأنشطة ذات علاقة بالمحتوى، لإدارة صفية فاعلة، لتقييم وتحليل تعلُم الطلبة.

كفايات العلاقات المهنية: (Teaching Relations): يقوم التدريس على العلاقات ما بين المعلمين والطلبة وما بين الزملاء وما بين المؤسسة التعليمية والمجتمع، وهذه العلاقات جداً مهمه في التعليم. ويتكون هذا المجال من معايير: التعاون المهني الذي يطور علاقات ما بين الزملاء من أجل دعم الطلبة، التواصل مع المجتمع لدعم الأهداف التعليمية بالإضافة إلى التطور المهني المستمر في المعرفة والممارسات التعليمية.

كفايات تكنولوجية المعلومات والاتصالات: (ICT:) تقوم على امتلاك المعلمين للكفايات الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وأن يكونوا قادرين على تدريسها لطلابهم ومساعدتهم على أن يصبحوا دارسين يتمتعون ببعض المهارات ، مثل التعلم التعاوني وحل المشكلات والتفكير الإبداعي من خلال استخدامهم لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بحيث يصبحوا في المستقبل مواطنين وأفراد ضمن القوى العاملة. تأسيساً على ما تم طرحه، نرى أهمية وجود إطار عمل يوضح الكفايات المهنية اللازمة لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية لأهمية هذا القطاع التعليمي الذي يعول عليه في التنمية المجتمعية

الدراسات السابقة:

هدفت دراسة عمايرة (2019) التعرف على درجة توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية ومعيقات توفرها، استخدمت الدراسة المنهج المسحي، وطورت الباحثة استبانة مكونة من (40) فقرة موزعة على ثلاث مجالات كفايات توظيف الحاسوب، كفايات تصميم برمجيات التدريس معيقات الكفايات الحاسوبية. أظهرت النتائج توافر الكفايات التكنولوجية لأعضاء هيئة التدريس ودرجة ممارستها كانت بدرجة مرتفعة، أما درجة وجود المعيقات فكانت بدرجة منخفضة.

وبالمثل فقد أجري المومني (2019) دراسة لتحديد الكفايات التدريسية لمعلمي التربية المهنية في المدارس الأساسية في محافظة عجلون في كفايات التنفيذ وطرائق التدريس واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، تكونت أداة الدراسة من (26) فقرة ومجتمع الدراسة من جميع معلمين التربية لمهنية في عجلون والبالغ عددهم (115) وتكونت عينة الدراسة من (50) معلما. وتوصلت الدراسة الى حصول كفاية طرق التدريس 73% متقدمة بذلك على كفاية التنفيذ والتي جاءت نسبتها 71% وبدرجه كبيرة لكل منهما.

ومن بين الدراسات أيضاً دراسة بوعموشة (2019) فقد سعت للكشف عن ممارسة عضو هيئة التدريس الجامعي للكفايات التدريسية في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم من وجهة نظر الطلبة في جامعة جيجل في الجزائر. ولتحقيق الهدف من الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي واستبانة لجمع البيانات مكونة من (70) عبارة موزعة على خمسة محاور. وأوصت الدراسة بوضع قائمة موحدة من الكفايات التدريسية الأساسية لعضو هيئة التدريس الجامعي يتم اعتمادها من رؤساء الأقسام في عملية التقييم.

وفي نفس الإطار أجريت دراسة الحيارى، وانصيو (2018) التي سعت الى معرفة مدى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لتمكنهم من الكفايات التعليمية ضمن مبادئ الجودة الشاملة. استخدمت الباحثتان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات وفق المنهج الوصفي. تكون مجتمع الدراسة من (172) عضو هيئة تدريسية. اما عينة الدراسة فتكونت من (50) عضو هيئة تدريسية. وكان من أبرز نتائجها ان إدراك أعضاء هيئة التدريس تمكنهم من الكفايات التعليمية بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلاة إحصائية تعزى لمتغيري الجنس والخبرة. وأوصت الدراسة بعمل دورات لأعضاء هيئة التدريس بكل ما هو جديد على صعيد كفايات التدريس بمجالاتها المختلفة.

أما دراسة القريشي (2016) فقد هدفت إلى إعداد مقياس الكفاءات المهنية والتدريسية المطلوبة من الأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة من كلا الجنسين في جامعة بغداد وفي التخصصات المختلفة. وقد تبلورت الكفايات المهنية حول أربع كفايات وهي شخصية الأستاذ الجامعي، التمكن العلمي والمهني، العلاقات الإنسانية والتقويم والأنشطة. وأوصت الدراسة ضرورة الاطلاع على مستجدات العصر في مختلف طرائق التدريس النظرية والعملية والية تنفيذها وكيفية صياغة الاختبارات التحصيلية وإدارة برنامج تقويمي ناجح.

دراسة منصوري، وقريشي (2016) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الكفاءة المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة وذلك من وجهة نظر طلابهم. واستخدمت الاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات والمعلومات من عينة البحث البالغ حجمها 169 طالب وطالبة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مستوى الكفاء المهنية لأعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير بجامعة بسكرة جاء مرتفعا وفقاً لمقياس الدراسة.

وكذلك جاءت دراسة رضوان (2014) للتعرف على درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة جيجل في الجزائر للكفايات المهنية والتدريسية والإنسانية والتقويمية من وجهة نظر الطلبة وتكونت عينة الدراسة من (218) طالبا. استخدم المنهج الوصفي والاستبانة كأداة للدراسة. توصلت الدراسة ان درجة ممارسة أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات المهنية والتدريسية من وجهة نظر الطلبة كانت عالية ودرجة ممارسة الكفايات التقويمية والتكنولوجية بدرجة متوسطة. واوصت الدراسة بضرورة تزويد الجامعات بالمعارف والمهارات والاتجاهات التي تحقق جودة التعليم.

دراسة ادانيجي (Adaneji ،2014) هدفت التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي الكليات التقنية في ولاية إكيني الأرجنتينية استخدم البحث المسحي لهذا الغرض وتالف مجتمع الدراسة من جميع مدرسي الكليات التقنية وتم استخدام استبانة (PCTNVTTQ) لجمع البيانات. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن معلمي الكليات التقنية في نيجيريا لم يتم دمجهم في نَدوات أو ورش تدريبية سواء على المستوى المعرفي أو المهاري أو أي وسائل أخرى ذات علاقة كما أنهم غير أكفاء. وعليه، أوصت الدراسة بأن على المؤسسات التدريبة التعاون معاً من أجل صياغة منهاج تدريبي للمعلين قبل الخدمة وأثناء الخدمة.

دراسة فارما (varma,2007) التي هدفت الى تحسين نوعية التعليم عن طريق مراقبة الكفايات المهنية لدى معلمي التعليم الشامل ، اذ أشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تدريب المعلمين على استخدام طرائق تدريس قائمة على حاجات المتعلم ، والعمل على اخضاع المعلمين المبتدئين إلى برامج تدريبية أثناء الخدمة ، وتزويدهم بمهارات استراتيجيات وكفايات تعينهم على تزويد المتعلمين بمهارات تمكنهم من اشباع حاجاتهم بطريقتهم .

التعقيب على الدراسات السابقة

استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد المراجع وبناء تصورات حول الكفايات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية الجامعيين، وكذلك في تحديد المتغيرات والمحاور الأكثر أهمية والانسب للدراسة الحالية بالإضافة الى المساهمة في تصميم وصياغة أداة الدراسة وخاصة دراسة رضوان (2014) ودراسة عمايره (2019). وعليه، فإن هذه الدراسة تتشابه مع الدراسات السابقة بالآتي:

- اتفقت الدراسات على أهمية امتلاك أعضاء هيئة التدريس الجامعي للكفايات المهنية اللازمة لمزاولة مهنة التدريس، كما اشارت لاهم الكفايات التي يجب امتلاكها من قبلهم.
- اكدت الدراسات على أهمية إعداد وتدريب عضو الهيئة التدريسية على الكفايات المهنية.
- تناولها موضوع الكفايات المهنية لعضو الهيئة التدريسية الجامعي. كدراسة القريشي (2016) ودراسة فارما(varma,2007)
- اغلبية الدراسات تناولت المنهج الوصفي والاستبانة كأداة، كدراسة عمايرة (2019) ودراسة المومني (2019)
- تناولت معظم الدراسات الكفايات المهنية في ضوء معايير الجودة الشاملة، التنمية المستدامة، جودة التعليم. كدراسة بوعمشة (2019)
- اهتمت الدراسات السابقة بتسليط الضوء على قطاع التعليم التقني والصعوبات التي تكتنفه، وأهمية النهوض به لأهميته في تنمية المجتمع والنهوض به، وأهمية جودة مخرجاته من أجل تلبية احتياجات سوق العمل. كدراسة ادانيجي (Adaneji ،2014)

من جهة ثانية اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة بالأمور التالية:

- الكفايات التي ستتناولها الدراسة الحالية مستمدة من معايير عالمية حديثة.
- أغلب الدراسات السابقة تناولت أعضاء التدريس في الجامعات التقليدية أما الدراسة الحالية فقد تناولت أعضاء التدريس في الكليات التقنية.

في ضوء ما تقدم، فإن هذه الدراسة ستسلط الضوء على أهمية دراسة الكفايات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية من أجل الوقوف على مواطن القوة ومواطن والضعف، الأمر الذي سينعكس على أداء أعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية، خاصة إذا ما نظرنا لهم كمورد بشري قادر على التغيير كونه نموذجاً يحتذى به من قبل الطلبة. لذا فإن هذه الدراسة ستتعرف على واقع امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية للكفايات المهنية في الكليات التقنية.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

في ظل التطورات العلمية والتكنولوجية الحاصلة لم يعد دور المعلم مقتصراً على نقل المعرفة وتلقين الطلبة وشرح الدرس، بل أصبح هو المخطط والمنفذ والمُقَوِم للعملية التعليمية، وهو المرشد والموجه للطلاب في المواقف التعليمية من خلال ما يوفر لهم من خبرات تعليمية. وكل هذا لن يتحقق إلا من خلال امتلاكه لكفايات متنوعة تتعلق بمهنته، فعمل المعلم دون هذه الكفايات يعتبر مضيعة للوقت، فكيف إذا كان هذا المعلم هو أستاذ التعليم الجامعي! فمع تطور مهنة التعليم لم يعد يُعَول على الشهادة الجامعية كثيراً، لأن الاهتمام انتقل من التركيز على الشهادة أو الإجازة العلمية إلى التركيز على الأداء في المواقف التعليمية المختلفة (رضوان، 2014).

وتأسيسا لما سبق ، ولأهمية دور المعلم فقد جاءت الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية لتؤكد أهمية دور الكوادر التعليمية في جودة التعليم وخاصة في القطاع التقني حيث ورد فيها : ان من أبرز التحديات التي تواجه التعليم التقني ، الجودة المتدنية لبرامج التعليم التقني، وعدم الانسجام مع حاجة السوق، وارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين، وتدني نسبة الأقبال على التعليم التقني، وتدني القيمة المجتمعية له، ومحدودية التخصصات التقنية المرتبطة بسوق العمل، بالإضافة إلى ضعف البنية التحتية من مناهج وكوادر وتجهيزات وأبنية. وتعتبر الكوادر التعليمية هي الأهم في هذا الإطار (وزارة التربية والتعليم العالي،2017–2022).

وفي ضوء العرض السابق تتمثل مشكلة الدراسة في الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية، وحددت مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس: ما مستوى توافر الكفايات المهنية لدى اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية؟

ويتفرع عن هذا السؤال:

ما درجة تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية لمستوى توافر الكفايات المهنية لديهم في ضوء المعايير العالمية؟

هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى توافر الكفايات المهنية لديهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، ماجيستير، دكتوراة)، وسنوات الخدمة (أقل من 5 سنوات، 5–9 سنوات، 10 سنوات فأكثر)، التأهيل التربوي (يوجد، لا يوجد)، والجهة التعليمية المشرفة (وكاله، خاصة، حكومة، عامه)؟

ويتفرع عن السؤال الثاني، الفرضيات الصفرية الآتية:

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير عينة الدراسة للكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير عينة الدراسة للكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية تعزى لمتغير سنوات الخدمة؟

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير عينة الدراسة للكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية تعزى لمتغير التأهيل التربوي؟

لا توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسط تقدير عينة الدراسة للكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية تعزى لمتغير الجهة التعليمية المشرفة؟

أهداف الدراسة:

- التعرف الى درجة تقدير اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية لمستوى توافر الكفايات المهنية لديهم في ضوء المعايير العالمية.
- الكشف اذا ما كان هناك فروق بين متوسطات درجات تقدير اعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية لمستوى توافر الكفايات المهنية لديهم في ضوء المعايير العالمية تعزى الى المتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، التأهيل التربوي، الجهة المشرفة)

أهمية الدراسة

كثيرةٌ هي الدراسات التي تناولت الكفايات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات، وقليلة تلك التي تناولت أعضاء التدريس في الكليات التقنية، لذا ومن الأهمية بمكان إجراء دراسات حول الكفايات المهنية، بهدف معرفتها في الواقع التدريسي في الكليات التقنية، ويمكن الاشارة الى اهمية الدراسة على النحو التالي:

- قد تُسهم نتائجها في بِناء خِطط مستقبلية في اختيار أعضاء التدريس الجُدد في القطاع التعليمي التقني من جهة واعتماد آليات تدريب لمن هم في الميدان.
- قد تُسهم في خدمة دراسات أخرى ترتبط في مجال التعليم التقني من خلال نتائجها وتوصياتها.
- قد تُوفر للمدرسين والجامعات أداة للتقييم الذاتي بناءً على الكفايات.

مصطلحات الدراسة:

- **الكفاية المهنية:** مجموعة القدرات وما يَسفرُ عنها من المعارف والمهارات والاتجاهات التي يمتلكها ويمارسها الأستاذ الجامعي وبمكنه من إدارة عمله وإدارة مسؤولياته، ويلاحظها ويقيمها طلابه ويكون لها تأثير مباشر أو غير مباشر على العملية التعليمية. (القريشي، 2016).وعرفت أيضاً بأنها: القدرات المكتسبة من خلال الخبرات والاتجاهات ويكون محتواها مجموعة من المهارات والمفاهيم التي يستطيع عضو الهيئة التدريسية إتمام عمله دون مواجهة أي صعوبات. (عمايرة ،2019).
- **الكليات التقنية المتوسطة:** هي مؤسسات تعليمية تقبل طلبة أنهوا دراستهم الثانوية العامة ويحصلون في نهاية دراستهم المهنية أو التقنية على درجة علمية معينة (دبلوم)، وتسعى هذه المؤسسات التربوية إلى إعداد مخرجات تلبي حاجة السوق المحلي من المهارات والكفاءات البشرية. وبلغ عدد الكليات المتوسطة في الضفة الغربية 12 كلية واحده حكومية، وستة عامة، وأربعة خاصة، وواحدة تحت اشراف وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (وزارة التربية والتعليم، الكتاب الاحصائي السنوي 2018–2019).

المعايير العالمية: هي مجموعة الكفايات التي يجب أن يكتسبها المعلم ويمارسها في عملية التعليم وقد صدرت عن منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (UNESCO) 2019 وهذه المعايير هي: كفايات المعرفة والفهم، كفايات التدريس، كفايات العلاقات المهنية، كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

حدود الدراسة:

- **حدود زمنية:** تم تنفيذ الدراسة في الفصل الاول من العام الدراسي 2020–2021
- **حدود مكانية:** الكليات والجامعات التقنية في الضفة الغربية (المحافظات الشمالية لفلسطين).
- **حدود بشرية:** أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات والجامعات التقنية للعام الدراسي 2020–2021.
- **حدود اجرائية:** تتحدد هذه الدراسة بالأداة الي تم بنائها بالعودة الى الأدب التربوي والمعايير العالمية للكفايات المهنية.
- **حدود موضوعية:** تتوقف حدود الدراسة الموضوعية على دراسة الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على توضيح طبيعة الظاهرة موضوع الدراسة، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف الظاهرة أو المشكلة، وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات المجتمع المتوسطة في الضفة الغربية والبالغ عددهم (321)، وذلك حسب الدليل الاحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 2019.وتكونت عينة الدراسة من (120) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بالطريقة العشوائية موضحة بالجدول (1):

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	المستوى	العدد	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	20	16.7
	ماجستير	84	70.0
	دكتوراه	16	13.3
سنوات الخدمة	أقل من 5 سنوات	24	20.0
	من (5–10) سنوات	24	20.0
	10 سنوات فأكثر	72	60.0
التأهيل التربوي	يوجد	34	28.3
	لا يوجد	86	71.7
الجهة المشرفة	وكالة الغوث (الاونروا)	18	15.0
	كلية خاصة	42	35.0
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	40	33.3
	كلية عامة (جمعيات)	20	16.7

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار الفرضيات ومعرفة واقع امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية للكفايات المهنية من وجهة نظرهم تم إعداد استبانة لجمع المعلومات والبيانات المطلوبة بالاعتماد على:

- إطار عمل اليونسكو لكل من المعايير المهنية للتعليم (2019). وإطار عمل اليونسكو للكفايات التكنولوجية (2015).
- العديد من الدراسات ذات العلاقة بالدراسة الحالية كدراسة: منصوري، وقريشي (2016) دراسة ادانيجي (Adaneji ،2014) ودراسة عمايرة (2019).
- تحديد المجالات الرئيسة للاستبانة وهي: كفاية المعرفة والفهم، كفايات التدريس، كفايات العلاقات المهنية وكفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ووضع الفقرات المناسبة لكل مجال.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- تم التواصل مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل توزيع الاستبانة على الكليات قيد الدراسة. تم رفع الاستبانة على Google drive. أرسل رابط الاستبانة إلى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ليتم ارسالها الى الكليات عينة الدراسة. وتم استقبال استجابات المبحوثين من خلال Google drive ، ومن ثم تم اخضاع الاستبانات للتحليل الاحصائي المناسب.

صدق الأداة:

قامت الباحثة بتصميم الاستبانة بصورتها الأولية، وتم التحقق من صدق الظاهري لأداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيثُ طُلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى ملائمة الفقرات لموضوع الدراسة، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم تعديل بعض الفقرات وإخراج الاستبانة بصورتها النهائية. وقامت الباحثة بتوزيع اداة الدراسة على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة بلغ عددها (30) عضو هيئة تدريس. تم التحقق من صدق الأداة للعينة الاستطلاعية بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات. والجدول (3) يبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.757**	0.000	16	0.651**	0.000	31	0.756**	0.000
2	0.520**	0.003	17	0.625**	0.000	32	0.779**	0.000
3	0.464**	0.010	18	0.807**	0.000	33	0.701**	0.000
4	0.601**	0.000	19	0.846**	0.000	34	**6120.	0.000
5	0.716**	0.000	20	0.648**	0.000	35	**6030.	0.000
6	0.699**	0.000	21	0.601**	0.000	36	0.700**	0.000
7	**30.46	0.010	22	0.854**	0.000	37	0.394*	0.031
8	0.863**	0.000	23	0.458*	0.011	38	0.507**	0.004
9	0.394*	0.031	24	0.727**	0.000	39	0.663**	0.000

10	0.535**	0.002	25	0.554**	0.001	40	0.643**	0.000
11	0.549**	0.002	26	0.656**	0.000	41	0.829**	0.000
12	0.782**	0.000	27	0.629**	0.000	42	*70.45	0.011
13	0.861**	0.000	28	0.795**	0.000	43	*20.39	0.032
14	0.749**	0.000	29	0.602**	0.000			
15	0.635**	0.000	30	0.689**	0.000			

ثبات الاداة: قامت الباحثة من التحقق من ثبات الأداة من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية لدرجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية (0.910)، وهذه النتيجة تشير إلى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة. والجدول (3) يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	معامل الثبات
كفايات المعرفة والفهم	0.806
كفايات التدريس	0.857
كفايات العلاقات المهنية	0.869
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	0.880
الدرجة الكلية	0.910

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها (إعطائها أرقاما معينة)، وذلك تمهيداً لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقاً لأسئلة الدراسة بيانات الدراسة، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t– test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

طريقة تفريغ البيانات: بعد الانتهاء من الاستبانات من عينة الدراسة تم صياغة فقرات الاستبانة من سلم لفظي الى سلم كمي وذلك بإعطاء فئة الإجابة "كبيرة جدا " خمس درجات، وفئة الإجابة "كبيرة " أربع درجات، وفئة الإجابة "متوسطة " ثلاث درجات وفئة الإجابة "قليلة " درجتين وفئة الإجابة "قليلة جدا " درجة واحدة. وتم حساب مجموع الدرجات المتحققة على فقرات مستوى الكفايات المهنية في ثلاثة مستويات (متدني، متوسط، عالِ) على النحو الاتي:

(1–2.33) مستوى متدني، أي ان الكفايات المهنية التي تقع ضمن هذه الفئة بحاجة الى تطوير.

(2.34–3.67) مستوى متوسط، أي ان الكفايات المهنية التي تقع ضمن هذه الفئة بحاجة تطوير.

(3.68–5) مستوى عالِ أي ان الكفايات المهنية التي تقع ضمن هذه الفئة مناسبة.

عرض النتائج ومناقشتها:

السؤال الأول:" ما مستوى توافر الكفايات المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية في الكليات التقنية في الضفة الغربية في ضوء المعايير العالمية؟"

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى توافر الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية

الرقم	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
4	كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	4.2939	0.58320	عالية
1	كفايات المعرفة والفهم	4.2917	0.42766	عالية
2	كفايات التدريس	4.2817	0.52292	عالية
3	كفايات العلاقات المهنية	4.1150	0.57360	عالية
الدرجة الكلية		4.2488	0.42916	عالية

توضح البيانات الاحصائية المتعلقة بالجدول (4) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.24) وانحراف معياري (0.429) وهذا يدل على أن مستوى الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية جاء بدرجة عالية. ولقد حصل مجال كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال على أعلى متوسط حسابي ومقداره (4.293)، يليه مجال كفايات المعرفة والفهم بمتوسط حسابي (4.291)، ومن ثم مجال كفايات التدريس بمتوسط حسابي (4.281)، ومن ثم مجال كفايات العلاقات المهنية بمتوسط حسابي (4.11).وقامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على فقرات الاستبانة على كل مجال من مجالات وقد جاءت على النحو الاتي:

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الكفاية الاولى: المعرفة والفهم

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى توافر مجال كفايات المعرفة والفهم

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	أستخدم المناقشة اثناء المحاضرة.	4.68	0.534	عالية
5	أتابع كل ما هو جديد في مهنتي سواء بالتدريب أو الدراسة.	4.57	0.695	عالية
4	أعمل على ربط المحتوى بالمهارات الحياتية للطلبة.	4.50	0.502	عالية
3	أحدد الأهداف العامة والخاصة للمادة التعليمية.	4.47	0.673	عالية
1	أتعامل مع المحتوى التعليمي بأساليب تراعي طبيعة الطلبة المختلفة.	4.45	0.500	عالية
8	أثير انتباه الطلبة بأساليب متنوعة أثناء اللقاء.	4.40	0.738	عالية
10	أربط الأهداف والمادة بواقع الطلبة.	4.38	0.712	عالية
2	أحدد استراتيجية تدريسية مناسبة لكل لقاء تعليمي.	4.32	0.648	عالية
9	أربط الأهداف بمستوى قدرات الطلبة.	4.23	0.695	عالية
12	أبحث عن كل ما هو جديد لاستثماره في تطوري المهني.	4.22	0.862	عالية
7	استخدم المجموعات أثناء التدريس.	3.98	0.850	عالية
11	أشارك في إجراء البحوث.	3.30	1.135	متوسطة
الدرجة الكلية		4.2917	0.42766	عالية

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.291) وانحراف معياري (0.427) وهذا يدل على أن مستوى كفايات المعرفة والفهم جاء بدرجة عالية. كما وتشير النتائج أن (11) فقرة جاءت بدرجة عالية وفقرة واحدة جاءت بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أستخدم المناقشة اثناء المحاضرة " على أعلى متوسط حسابي (4.68)، ويليها فقرة " أتابع كل ما هو جديد في مهنتي سواء بالتدريب أو الدراسة " بمتوسط حسابي (4.57). وحصلت الفقرة " أشارك في إجراء البحوث " على أقل متوسط حسابي (3.30).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الكفاية الثانية: كفايات التدريس

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى توافر مجال كفايات التدريس

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
6	أسعى لتشويق الطلبة واثارة دافعيتهم للتعلم.	4.52	0.648	عالية
2	أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.	4.45	0.646	عالية
7	أحرص على تقديم تغذية راجعة في ضوء نتائج الطلبة.	4.45	0.646	عالية
9	استخدم أساليب متنوعة في تقييم الطلبة.	4.35	0.603	عالية
4	أعمل على توفير جو من التعاون يساعد الطلبة في تطبيق الأنشطة التعليمية.	4.32	0.622	عالية
1	أنوع في اختيار الأنشطة التعليمية التي تثير التفكير	4.25	0.725	عالية
3	أشارك الطلبة في اتخاذ القرارات المتعلقة بالدرس.	4.23	0.645	عالية
10	أوظف أساليب مختلفة في التدريب.	4.18	0.926	عالية
8	أراعي الجانب الوجداني في التقييم.	4.07	0.932	عالية
5	أشجع الطلبة على إجراء البحوث العلمية.	4.00	0.935	عالية
الدرجة الكلية		4.2817	0.52292	عالية

بالنظر الى البيانات التي تضمنها الجدول (6) نلاحظ أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.281) وانحراف معياري (0.522) وهذا يدل على أن مستوى كفايات التدريس جاء بدرجة عالية. وتشير النتائج أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أسعى لتشويق الطلبة واثارة دافعيتهم للتعلم " على أعلى متوسط حسابي (4.52)، ويليها فقرة " أراعي الفروق الفردية بين المتعلمين " والفقرة " أحرص على تقديم تغذية راجعة في ضوء نتائج الطلبة " بمتوسط حسابي (4.45). وحصلت الفقرة " أشجع الطلبة على إجراء البحوث العلمية " على أقل متوسط حسابي (4.00)، يليها الفقرة " أراعي الجانب الوجداني في التقييم " بمتوسط حسابي (4.07).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الكفاية الثالثة: العلاقات المهنية

جدول (7)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى توافر مجال كفايات العلاقات المهنية

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي		الانحراف المعياري	الدرجة
2	أعزز إنجازات الطلبة.	4.67		0.540	عالية
8	أطور علاقات إنسانية مع الزملاء قائمة على الاحترام المتبادل.	4.53		0.673	عالية
1	ألعب دور المرشد والموجه لمشاكل الطلبة.	4.32		0.722	عالية
10	أتقبل وجهات نظر زملائي برحابة صدر.	4.32		0.788	عالية
9	أشارك زملائي في التحديات التي تواجهني في العمل.	4.30		0.717	عالية
3	أرحب باقتراحات الطلبة وأعمل بها.	4.27		0.604	عالية
5	أشجع الطلبة على الأعمال التطوعية.	4.08		0.826	عالية
6	أحرص على حضور الندوات والمحاضرات.	4.07		0.857	عالية
4	أشارك في الاعمال التطوعية المجتمعية.	3.65		1.050	متوسطة
7	أقدم أوراق بحثية للمشاركة في المؤتمرات.	2.95		1.276	متوسطة
الدرجة الكلية		4.1150		0.57360	عالية

نلاحظ من الجدول (7) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.11) وانحراف معياري (0.573) وهذا يدل على أن مستوى كفايات العلاقات المهنية جاء بدرجة عالية. وتشير النتائج أن (8) فقرات جاءت بدرجة عالية وفقرتين جاءتا بدرجة متوسطة. وحصلت الفقرة " أعزز إنجازات الطلبة " على أعلى متوسط حسابي (4.67)، ويليها فقرة " أطور علاقات إنسانية مع الزملاء قائمة على الاحترام المتبادل " بمتوسط حسابي (4.53). وحصلت الفقرة " أقدم أوراق بحثية للمشاركة في المؤتمرات " على أقل متوسط حسابي (2.95)، يليها الفقرة " أشارك في الاعمال التطوعية المجتمعية " بمتوسط حسابي (3.65).

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الكفاية الرابعة: تكنولوجيا المعلومات والاتصال

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة لمستوى توافر مجال كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
10	أستخدم برمجيات الحاسوب المختلفة (Excel ،PowerPoint, word).	4.58	0.588	عالية
11	أستطيع تنفيذ اللقاءات التدريسية عبر الصفوف الافتراضية والمنصات المختلفة.	4.50	0.745	عالية
7	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.	4.45	0.743	عالية
8	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض تعليمية.	4.45	0.743	عالية
2	أتقن المهارات الأساسية في استخدام الحاسوب.	4.37	0.798	عالية
3	أستخدم التطبيقات التكنولوجية في جمع المعلومات.	4.27	0.730	عالية
9	أوجه الطلبة نحو الكتب والمراجع الإلكترونية.	4.25	0.791	عالية
1	أطور مواد تعليمية جديدة باستخدام وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال.	4.18	0.869	عالية
6	أوفر للطلاب مصادر تعلم تكنولوجية متنوعة لتحقيق الأهداف التعليمية.	4.12	0.801	عالية
5	أستخدم الاختبارات المحوسبة في تقييم الطلبة.	4.08	0.866	عالية
4	أستخدم أنشطة تقوم على برمجيات تثير مهارات التفكير لدى الطلبة.	3.98	1.077	عالية
الدرجة الكلية		4.2939	0.58320	عالية

بالنظر الى المعطيات التي تضمنها الجدول (8) نرى أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.293) وانحراف معياري (0.583) وهذا يدل على أن مستوى كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال جاء بدرجة عالية. واظهرت النتائج أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية. وحصلت الفقرة " أستخدم برمجيات الحاسوب المختلفة (Excel ،PowerPoint, word)." على أعلى متوسط حسابي (4.58)، ويليها فقرة " أستطيع تنفيذ اللقاءات التدريسية عبر الصفوف الافتراضية والمنصات المختلفة " بمتوسط حسابي (4.50). وحصلت الفقرة " أستخدم أنشطة تقوم على برمجيات تثير مهارات التفكير لدى الطلبة " على أقل متوسط حسابي (3.98)، يليها الفقرة " أستخدم الاختبارات المحوسبة في تقييم الطلبة " بمتوسط حسابي (4.08).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عمايرة (2019) ودراسة المومني (2019) ودراسة الحيارى، وانصيو (2018) ودراسة منصوري وقريشي (2016) وكذلك دراسة رضوان (2014) وجميع هذه الدراسات تناولت الكفايات المهنية لأعضاء الهيئة التدريسية حيث أشارت إلى توافرها بدرجة مرتفعة. في حين اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصلت الية دراسة رضوان (2014)، حيث جاء توفر الكفايات التكنولوجية لدى اعضاء الهيئة التدريسية بدرجة متوسطة. وربما يعزى الاختلاف الى الفترة الزمانية التي طبقت فيها الدراسة الحالية2020 والتي أصبح التعليم والتعلم يعتمد على الوسائل التكنولوجية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى اختلاف عينات الدراسة ما بين الدراسة الحالية والدراسات الاخرى. ويمكن أن تعزى النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول في الدراسة الحالية إلى الأسباب الاتية:

إن جميع مجالات الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية جاءت بدرجه مرتفعة، ربما يرجع ذلك ان الكليات محل الدراسة تعمل على توظيف أعضاء هيئة تدريس متمكنين علمياً ويعملون على تنمية مهارات الطلبة. بالإضافة الى أن اعضاء هيئة التدريس يخضعون لدورات تدريبية تعمل على تعزيز امتلاكهم لهذه لكفايات.

إن مجال كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال جاء بالمرتبة الاولى وقد يعود ذلك إلى الفترة الحالية التي تمت فيها الدراسة في ظل (جائحة كورونا) والتي أفرزت حاجة ضرورية وملحة لتوظيف جميع وسائل التكنولوجيا في عمليتي التعليم والتعلم. ومن الملاحظ أيضا ان فقرتي " استخدام الاختبارات المحوسبة في تقييم الطلبة " وفقرة "استخدم انشطة نقوم على برمجيات تثير مهارات التفكير لدى الطلبة " قد حصلتا على أقل متوسط حسابي، وقد يعود ذلك إلى اعتماد اعضاء هيئة التدريس في عملهم على استخدام التكنولوجيا لأغراض تعليمية أكثر من استغلالها في تقييم الطلبة وكذلك عدم توظيفها في تنمية مهارات التفكير لديهم، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة عمايره (2019) فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا من قبل اعضاء هيئه التدريس.

أما مجال كفايات المعرفة والفهم حصلت الفقرة " أشارك في إجراء البحوث على درجة متوسطة، وكذلك في مجال كفايات التدريس حصلت الفقرة " أشجع الطلبة على إجراء البحوث العلمية " على أقل متوسط حسابي وهذه النتيجة مرتبطة باتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالبحوث العلمية إذ انهم لا يشاركون في إجرائها فمن الصعوبة بمكان تشجيع الطلبة على إجرائها. بالإضافة الى ذلك جاءت فقرة "أقدم اوراق بحثية للمشاركة في المؤتمرات " في مجال العلاقات المهنية بدرجة متوسطة، ويمكن تفسير هذه النتيجة المتعلقة بالأبحاث العلمية لضعف الرغبة، أو ضعف المقدرة من قبل أعضاء هيئة التدريس، خاصة وأن البحوث العلمية هي معضلة بحد ذاتها أمام الأكاديميين.

وفيما يتعلق بكفايات التدريس جاءت فقرة " أراعي الجانب الوجداني في التقييم " أقل متوسط عل الرغم من أهمية هذا النوع من التقييم خاصة ونحن نتحدث عن طلبة التحقوا بالتعليم التقني وابتعدوا عن التعليم الأكاديمي، لهذا يتوجب استخدام وسائل تقييمية اخرى لهذه الفئة من الطلبة تساعدهم على تنمية ميولهم واتجاهاتهم وتعزز تقبلهم لهذا النوع من التعليم الذي يفتقر الى التشجيع المجتمعي.

وفي مجال كفايات العلاقات المهنية فقد جاءت فقرة " أشجع الطلبة على الأعمال التطوعية "بدرجة عالية وفقرة " أشارك في الأعمال التطوعية المجتمعية " بدرجة متوسطة ونلاحظ هنا أن أعضاء هيئة التدريس يشجعون الطلبة على القيام بالأعمال التطوعية لمعرفتهم مدى أهميتها في تعزيز المهارات الحياتية لديهم وتعميق فهمهم للمشاكل المجتمعية المحيطة بهم، في حين لا يشارك أعضاء هيئة

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

التدريس بالأعمال التطوعية خاصة وأن خدمة المجتمع تعتبر من أهم الأدوار التي يمكن أن تقوم بها مؤسسات التعليم العالي، وقد يعود ذلك لعدم وضوح دور أعضاء هيئة التدريس للأعمال التي يمكن القيام بها من أجل خدمة المجتمع .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذوات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات تقديرات أعضاء هيئة التدريس لمستوى توافر الكفايات المهنية لديهم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، التأهيل التربوي والجهة التعليمية المشرفة؟"

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات المعرفة والفهم	بكالوريوس	20	4.0583	0.50299
	ماجستير	84	4.3115	0.38070
	دكتوراه	16	4.4792	0.46498
كفايات التدريس	بكالوريوس	20	3.8900	0.62987
	ماجستير	84	4.3333	0.46292
	دكتوراه	16	4.5000	0.45898
كفايات العلاقات المهنية	بكالوريوس	20	3.5600	0.66681
	ماجستير	84	4.2119	0.48605
	دكتوراه	16	4.3000	0.48990
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	بكالوريوس	20	4.2636	0.61368
	ماجستير	84	4.2727	0.60434
	دكتوراه	16	4.4432	0.41577
الدرجة الكلية	بكالوريوس	20	3.9558	0.52290
	ماجستير	84	4.2835	0.38280
	دكتوراه	16	4.4331	0.38278

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول ادناه.

جدول (10)

نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
كفايات المعرفة والفهم	بين المجموعات	1.684	2	0.842	4.908	0.009
	داخل المجموعات	20.079	117	0.172		
	المجموع	21.764	119			
كفايات التدريس	بين المجموعات	4.055	2	2.028	8.328	0.000
	داخل المجموعات	28.485	117	0.243		
	المجموع	32.540	119			
كفايات العلاقات المهنية	بين المجموعات	7.497	2	3.748	13.854	0.000
	داخل المجموعات	31.656	117	0.271		
	المجموع	39.153	119			
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	بين المجموعات	0.413	2	0.206	0.602	0.549
	داخل المجموعات	40.062	117	0.342		
	المجموع	40.475	119			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.362	2	1.181	7.065	0.001
	داخل المجموعات	19.556	117	0.167		
	المجموع	21.917	119			

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (7.065) ومستوى الدلالة (0.001) وهي أقل من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير المؤهل العلمي، وكذلك للمجالات ما عدا مجال كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال. وبذلك تم رفض الفرضية الأولى. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (11) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
كفايات المعرفة والفهم	بكالوريوس	ماجستير	-0.25317*	0.016
		دكتوراه	-0.42083*	0.003
	ماجستير	بكالوريوس	0.25317*	0.016
		دكتوراه	-0.16766	0.141
	دكتوراه	بكالوريوس	0.42083*	0.003
		ماجستير	0.16766	0.141
كفايات التدريس	بكالوريوس	ماجستير	-0.44333*	0.000
		دكتوراه	-0.61000*	0.000
	ماجستير	بكالوريوس	0.44333*	0.000
		دكتوراه	-0.16667	0.218
	دكتوراه	بكالوريوس	0.61000*	0.000
		ماجستير	0.16667	0.218
كفايات العلاقات المهنية	بكالوريوس	ماجستير	-0.65190*	0.000
		دكتوراه	-0.74000*	0.000
	ماجستير	بكالوريوس	0.65190*	0.000
		دكتوراه	-0.08810	0.536

	دكتوراه	بكالوريوس	0.74000*	0.000
		ماجستير	0.08810	0.536
الدرجة الكلية	بكالوريوس	ماجستير	-0.32769*	0.002
		دكتوراه	-0.47733*	0.001
	ماجستير	بكالوريوس	0.32769*	0.002
		دكتوراه	-0.14964	0.182
	دكتوراه	بكالوريوس	0.47733*	0.001
		ماجستير	0.14964	0.182

تبين أن الفروق في الدرجة الكلية بين الماجستير والبكالوريوس لصالح الماجستير، وبين الدكتوراه والبكالوريوس لصالح الدكتوراه.

نتائج الفرضية الثانية:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير سنوات الخبرة"

جدول (12) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة يعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات المعرفة والفهم	أقل من 5 سنوات	24	4.1528	0.57403
	من (5-10) سنوات	24	4.2500	0.41120
	10 سنوات فأكثر	72	4.3519	0.36638
كفايات التدريس	أقل من 5 سنوات	24	4.1333	0.65453
	من (5-10) سنوات	24	4.1333	0.51640
	10 سنوات فأكثر	72	4.3806	0.45645
كفايات العلاقات المهنية	أقل من 5 سنوات	24	4.0250	0.69298
	من (5-10) سنوات	24	3.9750	0.55345

	10 سنوات فأكثر	72	4.1917	0.53041
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	أقل من 5 سنوات	24	4.1818	0.28873
	من (5–10) سنوات	24	4.2727	0.73611
	10 سنوات فأكثر	72	4.3384	0.60094
الدرجة الكلية	أقل من 5 سنوات	24	4.1260	0.52186
	من (5–10) سنوات	24	4.1647	0.49046
	10 سنوات فأكثر	72	4.3178	0.36087

يلاحظ من الجدول رقم (9.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير سنوات الخبرة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول (15).

جدول (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الكفايات المهنية يعزى لمتغير سنوات الخدمة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
كفايات المعرفة والفهم	بين المجموعات	0.765	2	0.383	2.132	0.123
	داخل المجموعات	20.998	117	0.179		
	المجموع	21.764	119			
كفايات التدريس	بين المجموعات	1.760	2	0.880	3.346	0.039
	داخل المجموعات	30.779	117	0.263		
	المجموع	32.540	119			
كفايات العلاقات المهنية	بين المجموعات	1.088	2	0.544	1.672	0.192
	داخل المجموعات	38.065	117	0.325		
	المجموع	39.153	119			

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	بين المجموعات	0.455	2	0.227	0.665	0.516
	داخل المجموعات	40.020	117	0.342		
	المجموع	40.475	119			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	0.875	2	0.437	2.432	0.092
	داخل المجموعات	21.043	117	0.180		
	المجموع	21.917	119			

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.432) ومستوى الدلالة (0.092) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير سنوات الخدمة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال كفايات التدريس. وبذلك تم قبول الفرضية الثانية. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (14) نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
كفايات التدريس	أقل من 5 سنوات	من (5–10) سنوات	0.00000	1.000
		10 سنوات فأكثر	-0.24722*	0.043
	من (5–10) سنوات	أقل من 5 سنوات	0.00000	1.000
		10 سنوات فأكثر	-0.24722*	0.043
	10 سنوات فأكثر	أقل من 5 سنوات	0.24722*	0.043
		من (5–10) سنوات	0.24722*	0.043

جاءت الفروق في مجال كفايات التدريس بين الخبرة ل 10 سنوات فأكثر وأقل من 5 سنوات لصالح 10 سنوات فأكثر، وبين الخبرة ل 10 سنوات فأكثر ومن 5–10 سنوات لصالح 10 سنوات فأكثر.

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

نتائج الفرضية الثالثة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير حاصل على دبلوم التربية"

جدول (15) نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة حسب متغير التاهيل التربوي

المجال	حاصل على دبلوم التربية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
كفايات المعرفة والفهم	يوجد	34	4.4804	0.32246	3.605	0.001
	لا يوجد	86	4.2171	0.44249		
كفايات التدريس	يوجد	34	4.4941	0.50629	2.887	0.005
	لا يوجد	86	4.1977	0.50805		
كفايات العلاقات المهنية	يوجد	34	4.2118	0.59379	1.164	0.247
	لا يوجد	86	4.0767	0.56437		
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	يوجد	34	4.1818	0.63222	1.328	0.187
	لا يوجد	86	4.3383	0.56034		
الدرجة الكلية	يوجد	34	4.3447	0.37814	1.548	0.124
	لا يوجد	86	4.2109	0.44408		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة "ت" للدرجة الكلية (1.548)، ومستوى الدلالة (0.124)، أي أنه لا توجد فروق في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية تعزى لمتغير حاصل على دبلوم التربية، وكذلك للمجالات ما عدا مجالي كفايات المعرفة والفهم وكفايات التدريس، حيث كانت الفروق لصالح الحاصلين على دبلوم التربية. وبذلك تم قبول الفرضية الثالثة.

نتائج الفرضية الرابعة:

"لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير الجهة التعليمية المشرفة"

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (16) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد عينة الدراسة لمتوسط تقدير عينة الدراسة يعزى لمتغير الجهة التعليمية المشرفة

المجال	الجهة التعليمية المشرفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
كفايات المعرفة والفهم	وكالة الغوث (الأونروا)	18	4.4722	0.32084
	كلية خاصة	42	4.1627	0.46451
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	40	4.3667	0.42062
	كلية عامة (جمعيات)	20	4.2500	0.37852
كفايات التدريس	وكالة الغوث (الأونروا)	18	4.5111	0.43235
	كلية خاصة	42	4.0810	0.56016
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	40	4.4350	0.49435
	كلية عامة (جمعيات)	20	4.1900	0.41154
كفايات العلاقات المهنية	وكالة الغوث (الأونروا)	18	4.2333	0.66332
	كلية خاصة	42	3.9714	0.58530
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	40	4.1550	0.55329
	كلية عامة (جمعيات)	20	4.2300	0.47251
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	وكالة الغوث (الأونروا)	18	4.2121	0.65109
	كلية خاصة	42	4.2511	0.59420
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	40	4.3182	0.50887
	كلية عامة (جمعيات)	20	4.4091	0.65721
الدرجة الكلية	وكالة الغوث (الأونروا)	18	4.3592	0.29245
	كلية خاصة	42	4.1218	0.49324
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	40	4.3209	0.40153
	كلية عامة (جمعيات)	20	4.2721	0.40295

يلاحظ من الجدول رقم (13.4) وجود فروق ظاهرية في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير الجهة التعليمية المشرفة، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA) كما يظهر في الجدول رقم (16)

جدول (17) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير الجهة التعليمية المشرفة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
كفايات المعرفة والفهم	بين المجموعات	1.545	3	0.515	2.955	0.035
	داخل المجموعات	20.219	116	0.174		
	المجموع	21.764	119			
كفايات التدريس	بين المجموعات	3.748	3	1.249	5.034	0.003
	داخل المجموعات	28.792	116	0.248		
	المجموع	32.540	119			
كفايات العلاقات المهنية	بين المجموعات	1.446	3	0.482	1.483	0.223
	داخل المجموعات	37.707	116	0.325		
	المجموع	39.153	119			
كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصال	بين المجموعات	0.486	3	0.162	0.470	0.704
	داخل المجموعات	39.989	116	0.345		
	المجموع	40.475	119			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	1.115	3	0.372	2.073	0.108
	داخل المجموعات	20.802	116	0.179		
	المجموع	21.917	119			

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يلاحظ أن قيمة ف للدرجة الكلية (2.073) ومستوى الدلالة (0.108) وهي أكبر من مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في متوسطات درجة الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس في الكليات التقنية في ضوء المعايير العالمية يعزى لمتغير الجهة التعليمية المشرفة، وكذلك للمجالات ما عدا مجال كفايات المعرفة والفهم وكفايات التدريس. وبذلك تم قبول الفرضية الرابعة. وتم فحص نتائج اختبار (LSD) لبيان اتجاه الفروق وهي كما يلي:

الجدول (18)نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة

حسب متغير الجهة التعليمية المشرفة

الأبعاد	المتغيرات		الفروق في المتوسطات	مستوى الدلالة
كفايات المعرفة والفهم	وكالة الغوث (الأونروا)	كلية خاصة	0.30952*	0.010
		وزارة التربية والتعليم (حكومية)	0.10556	0.375
		كلية عامة (جمعيات)	0.22222	0.104
	كلية خاصة	وكالة الغوث (الأونروا)	-0.30952*	0.010
		وزارة التربية والتعليم (حكومية)	-0.20397*	0.029
		كلية عامة (جمعيات)	-0.08730	0.443
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	وكالة الغوث (الأونروا)	-0.10556	0.375
		كلية خاصة	0.20397*	0.029
		كلية عامة (جمعيات)	0.11667	0.310
	كلية عامة (جمعيات)	وكالة الغوث (الأونروا)	-0.22222	0.104
		كلية خاصة	0.08730	0.443
		وزارة التربية والتعليم (حكومية)	-0.11667	0.310
كفايات التدريس	وكالة الغوث (الأونروا)	كلية خاصة	0.43016*	0.003
		وزارة التربية والتعليم (حكومية)	0.07611	0.591
		كلية عامة (جمعيات)	0.32111*	0.050

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	كلية خاصة	وكالة الغوث (الأونروا)	-0.43016*	0.003
		وزارة التربية والتعليم (حكومية)	-0.35405*	0.002
		كلية عامة (جمعيات)	-0.10905	0.422
	وزارة التربية والتعليم (حكومية)	وكالة الغوث (الأونروا)	-0.07611	0.591
		كلية خاصة	0.35405*	0.002
		كلية عامة (جمعيات)	0.24500	0.075
	كلية عامة (جمعيات)	وكالة الغوث (الأونروا)	-0.32111*	0.050
		كلية خاصة	0.10905	0.422
		وزارة التربية والتعليم (حكومية)	-0.24500	0.075

كانت الفروق في مجال كفايات المعرفة والفهم بين وكالة الغوث والكلية الخاصة لصالح وكالة الغوث، وبين وزارة التربية والتعليم (حكومية) والكلية الخاصة لصالح وزارة التربية والتعليم (حكومية). وفي مجال كفايات التدريس بين وكالة الغوث والكلية الخاصة لصالح وكالة الغوث، وبين وكالة الغوث والكلية العامة لصالح وكالة الغوث، وبين وزارة التربية والتعليم (حكومية) والكلية الخاصة لصالح وزارة التربية والتعليم (حكومية)؟

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لمتغير لمؤهل العلمي لصالح الماجستير والدكتوراة. وحددت الفروقات في جميع المجالات باستثناء مجال التكنولوجيا والاتصال ويمكن تفسير هذه النتيجة الى اهمية التطور الأكاديمي لعضو هيئة التدريس في تزويده بالكفايات المعرفية والتدريسية التي تساعده بالقيام بمهامه على أكمل وجه اما بالنسبة لمجال التكنولوجيا ولاتصال فان اكتساب المهارات المتعلقة بها ليس له علاقة بالمؤهل العلمي لأنه يتوجب على كل عضو هيئة تدريس أن يواكب التطور التكنولوجي سواء من خلال الدورات على مستوى الكليات أو على المستوى الفردي كتعلم ذاتي.

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة فقد جاءت الفروقات في كفايات التدريس لصالح خبرة 10 سنوات فأكثر أي أن الخبرة لها تأثير في توافر الكفايات التدريسية لأعضاء هيئة التدريس، وهذه النتيجة اختلفت مع دراسة الحياري وانصيو (2018) التي أظهرت عدم وجود فروقات ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الخبرة. وفي نفس السياق أظهرت النتائج وجود فروقات لصالح التأهيل التربوي فيما يتعلق بالكفايات التدريسية ويعود ذلك لأهمية التأهيل التربوي في تعزيز الجوانب التربوية والمعرفية لدى اعضاء هيئة التدريس، وتزودهم بالخبرات العملية التي تؤهلهم لقيادة العملية التربوية بنجاح. من جهة ثانية وفي مجالي كفايات المعرفة والفهم وكفايات التدريس أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجهة المشرفة لصالح وكالة الغوث ووزارة التربية والتعليم. ويمكن

تفسير هذه النتيجة لامتلاك هذه الجهات خطط استراتيجية تتعلق بتطوير أعضاء هيئة التدريس من خلال المشاركة في الدورات والورش التدريبة المختلفة سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي.

التوصيات: في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية فان الباحثة توصي بالآتي:

عقد دورات تدريبية في مجالي خدمة المجتمع والبحث العلمي، توضح من خلالها أهمية هذه الجوانب في تحقيق دور الكليات في المجتمع.

الاهتمام بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وتعزيز اتجاهاتهم نحو تقييم الطلبة الكترونياً وكذلك الاستفادة من الوسائل التكنولوجية في اثارة مهارات التفكير لدى الطلبة.

الاهتمام بتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بالتنويع في أساليب التقييم وأهمها التقييم الوجداني للطلبة.

ضرورة حصول عضو هيئة التدريس على التأهيل التربوي قبل التعيين.

ضرورة اعتماد الكليات العامة والخاصة خطط لتطوير كفايات أعضاء هيئة التدريس لديها.

القيام بدراسات أخرى تتعلق بمدى ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره في خدمة المجتمع والبحث العلمي في الكليات التقنية.

القيام بدراسات أخرى حول أهمية التقييم الوجداني في تحسين أداء الطلبة في التعليم التقني.

المراجع

أبو صواوين، راشد (2010). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الازهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مجلة الجامعة الاسلامية، 12(2)،359-398.

الاسعد، محمد (2000). التنمية ورسالة الجامعة في الالف الثالثة. بيروت: المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر.

بتيل، عبد الرحمن (2010) برنامج مقترح قائم على لكفايات المهنية اللازمة لمعلمي اللغة العربية بمنطقة عسير في ضوء احتياجاتهم التدريبية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الملك خالد، المملكة العربية السعودية.

بصفر، حسان وعامر، طارق ومحمد، ربيع (2011). التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بالتعليم الجامعي. القاهرة: طيبة للنشر والتوزيع.

بوعموشة، نعيم (2019) الكفايات التدريسية لعضو هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة في ضوء معايير الجودة الشاملة في التعليم (أطروحة دكتوراة غير منشورة) جامعة جيجل، الجزائر.

جرادات، عزت (2008). التدريس الفعال. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع

الحيارى، لينا. انصيو، عبير (2018). مدى إدراك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية العلوم التربوية في الجامعة الأردنية لتمكنهم من الكفايات التعليمية ضمن مبادئ الجودة الشاملة. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 11(36). ص52–53.

رضوان، بواب (2014). الكفايات المهنية لأعضاء هيئة التدريس الجامعي من وجهة نظر الطلبة (اطروحة دكتوراة غير منشورة). جامعة جيجل، الجزائر.

العدواني، خالد (2013). الكفايات المهنية للمعلم. تم الاسترجاع بتاريخ 2020/4/15 من الموقع https://books-library.online/

القريشي، عائدة (2016). الكفايات المهنية والتدريسية للأستاذ الجامعي من وجهة نظر الطلبة. مجلة البحوث التربوية والنفسية 13 (48) ص1–35.

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) 2020، الموقع الرسمي www.unesco.org

المومني، محمد (2019). الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية المهنية من وجهة نظرهم. مجلة روافد،3(1) ص116–120.

وزارة التربية والتعليم العالي، الخطة الاستراتيجية لقطاع التعليم 2017–2022، صفحة 112–120، تم استرجاعه 5–5–2020.
وزارة التربية والتعليم، الموقع الرسمي للوزارة 2020، تم استرجاعه من موقع:

https://planipolis.iiep.unesco.org

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي (2019). الدليل الاحصائي السنوي 2019/2018 لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية رام الله، فلسطين.

المراجع الأجنبية

Adameji James, Olusola (2014). Professional Competence of Technical Teachers: A Factor Analysis of the Training Needs of Technical College Teachers. American Journal of science and Technology, 2(1), 22-26

UNESCO (2019). Global Frame work of professional Teaching Standards, Educational International and UNESCO) www.unesco.org

UNESCO (2015). ICT competency framework For Teachers www.unesco.org

Varma, Charu (2007). Improving Quality of Elementary Education by Monitoring Professional Competencies of Teachers for Inclusive Education retrieved 18/5/2020 from https://scholar.google.com/

العدد الواحد والثلاثون
تاريخ الإصدار: 2 – آيار – 2021 م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

Abstract:

The study aimed to reveal the level of availability of professional competencies among faculty members in technical colleges in the West Bank in light of international standards. To achieve this, the study followed the descriptive and analytical approach. The study sample consisted of (321) faculty members in the technical colleges, which numbered (12) colleges. To achieve the aim of the study, the researcher prepared a questionnaire that included in its final form (42) items distributed in the fields of knowledge, teaching, professional relations, technological knowledge and communication. The results showed the degree of availability of professional competencies among faculty members in technical colleges that were of high degree, and statistically significant differences appeared in the level of professional competencies due to variables of: (academic qualification, years of service, educational qualification, and supervising authority). The study recommended the importance of developing faculty members in technical colleges in the fields of scientific research, as well as developing communication mechanisms with their local community, in addition, raising their competencies in using emotional evaluation methods

Keywords: Professional competencies, International standards. Technical colleges